فقد قال العلّامة أليس في الرسالة ذاتها ما تعريبهُ : « انني اوافقك على ظنك ان مؤلف الكتاب الذي تكلمت عنهُ ومقالة اكرام الصور هو واحد اعني ثاودورس ابا قرّة ». وياحبذا لو كشفت لنا الأيام عما يجعل الظن يقيناً ل . ش

P. Cyrille Charron: Les saintes et divines Liturgies en usage dans l'Eglise grecque catholique orientale, *traduction française*. *Beyrouth*, 1904, p. 299

ترجمة افرنسية للليتورجيات اليونانية

نحضُّ كل محبي درس الليتورجيّات الشرقية فضلاً عن ذوي الطقس اليوناني على اقتناء هذا الكتاب الذي يحتوي مع صغر حجمهِ على ترجمة الليتورجيّات الثلاث للقديسين المعلّمين يوحنّا ذهب وباسيليوس وغريغوريوس اللاهوتي ثم ترتيب القداس الاستغفي والقداس الحافل مع دبتيخا البطاركة والاساقفة مع صلوات اخرى عديدة يحتاج الكهنة والعوامّ لاستماع القداس وللاستعداد للمناولة وللشكر . في آخرها قائمة الاعياد والصيامات . وقد اراد حضرة المترجم ان يتمّم فائدة كتابهِ بشرح الالفاظ الليتورجية وتدوين صلوات خادم القدّاس اليوناني باللغة العقلية . كما انهُ صدّر الكتاب بمقدّمة في الليتورجية اليونانية وطبعاتها الاوربيّة والشرقية . وقد فات حضرته ذكر « النبراس لسامع القدّاس بحسب الطقس اليوناني باللغتين العربية والفرنسويّة الذي تولّى طبعهُ صاحب الاحوال سنة ١٨٩٧ » . وفي الختام نتمنّى لهذا الكتاب ما يستحقّهُ من الشيوع والرواج

شذرات

صكّان عربيّان ذكرنا في عدد سابق (ص ٣٩٠) اكتشاف العلامة كلرمون غانو لصكّين عربيين مضمونهما اقطاعات منحها صاحبا صيداء وبيروت لبني مجتر وكنّا نقلنا هذا الخبر عن المجلّة الأثريّة . ثم اطّلعنا على المجموع الاثري الذي ينشرهُ هذا العلامة (ج ٦ ص ١ — ٣٠) فاذا الصكّان هما اللذان وردا في تاريخ بيروت لصالح بن يحيى الذي تولّينا طبعهُ (ص ٨٣ و ١١١) وانّما يظنُّ جنابهُ انّ الاوّل هو ليوليان بن باليان بن رينو (Julien fils de Balian fils de Renaud) متولي الامر في صيداء من ١٢٥٠ الى ١٢٦٠ والثاني لمنفري دي منفور (Humfrey de

(Montfort متولي الامر في بيروت من سنة ١٢٨٠ الى ١٢٨٤. وهو يرجح ان الاسمين قد تشوّها في نسخة صالح بن يحيى المخطوطة. والله اعلم

❧ المكتبة المريمية ❧ فاتنا في العدد السابق ان نذكر في جملة المطبوعات المريمية « تساعية سيدة الوردية في بومباي » طبعت في المطبعة اللبنانية في بعبدا سنة ١٩٠١ (ص ٦٧). وكذلك حصلنا على كتاب مخطوط في اواخر القرن الثامن عشر فيه صلوات تقال في جمعية اخويّة الحبل بلا دنس. مع رسوم هذه الاخويّة وقوانينها. وجاء هناك (ص ٣٢) انّ اخويّة الحبل بسيدتنا مريم العذراء بلا دنس تأسست في كل مكان. وانّ تأسيسها كان سنة ١٧٧٠. وفي هذا الكتاب دليل واضح على شيوع اخويّة الحبل بلا دنس في بلاد سوريّة. وفي آخر الكتاب رسالة احدث خطّاً منهُ وجّهها المطران يوسف الحازن مطران دمشق الى اعضاء الاخويّة في بكفتا كتبها سنة ٨٣٣ يحضّهم فيها على العبادة للعذراء مريم

❧ باقة الازهار لسيدة أيار ❧ وردتنا من حضرة الاخ بطرس سارّة قصيدة في سيدة شهر أيار اقتطفنا منها الابيات الآتية:

جاء القريض بمدح مريم يُنظَمُ ... وأتى اللسان عن البتول يترجمُ
يا بكرُ هذا شهرك الميمون قد ... وافى بخدمتك الزهورَ يقدّمُ
فالزنبق المفترُّ طأطأ رأسهُ ... وجاء طهرك في بياضه يُفهمُ
والنرجس العطريُّ قام مفاخرًا ... بطيوبه ارجاؤنا تتنسّمُ
وكذلك السوسان ينشر عرفهُ ... والورد في البستان اصبح يبسمُ
والياسمين نراهُ ينثر زهرهُ ... وعلى وداعتك القيمُ يسلّمُ
والاقحوان لديك يفرش بسطهُ ... وشذا تواضعك البنفسجُ يرسمُ
والآس بين الزهر يفخر معجبًا ... والطير فوق الغصن قام يرنّمُ
ولك المعابد في قرانا شيّدت ... وعلى قلوب الكل ذكرك يُرقمُ
وبجبك لبنان تاهَ تدلُّلًا ... وبظل رسمك من عداتهِ يسلمُ
لبنان يا خير البلاد تمسّكًا ... بالبكر مريم فهي فيك تكرّمُ
يا ما أحيلى المكث فيك وقد غدت ... تلك الربى والغزُّ فيها مخيّمُ
فربوعكَ الفيحاء بيسم زهرها ... والزهر زينةَ الطهارة يخدمُ
ومديحَ مريم قد تنازع شعرنا ... وأبى سوى الدرّ اليتيم ينظمُ
ولكل امّ الله حقّ ثناؤنا ... هذا الثناء عليَّ فرضٌ ألزمُ
ما دمت حيًّا فالسلام هديتي ... او كنت ميتًا فالعظام تسلّمُ
واذا ابتدأت فبالسلام مباشرٌ ... واذا انتهيتُ فبالتحية اختمُ